

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثامن والسبعون : قال عليه السلام : .

- " إذا نابت أحدكم نائبة في الصلاة فليسيح " قلت : أخرجه البخاري (1) ومسلم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال : أتصلي بالناس ؟ قال : نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه : أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال : " يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك . فقال أبو بكر : ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي رأيتم أكثرتم التصفيق ؟ " من نابه شيء في صلاته فليسيح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء " انتهى . ولم يعزه الشيخ في " الإمام " إلا لمسلم فقط فإنه قال : أخرجه مسلم (2) من رواية مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعدن وأخرجا من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " التسبيح للرجال والتصفيق للنساء " انتهى كلامه .

(1) في " باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول " ص 94 ، ومسلم في " باب تقديم الجماعة من يصلي بهم " ص 179 .

(2) قلت : أخرجه البخاري أيضا من رواية مالك